الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بن أحمد وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس والارطوفونيا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

توجه الطلبة نحو المقاولاتية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران2

من إعـــداد الطــلبـة:

بلهواري رجـاء

عصمان مــروة

تحت اشــراف الأستاذة:

زريبي أحـلام

السنة الجامعية: 2023-2024

الإهداء

إلى من علمتني معنى الحب والتضحية إلى النور الذي ينير لي درب النجاح إلى من شجعتني على السعي وراء تحقيق أحلامي أمي حبيبتي.

إلى أول داعمة لي إلى من أرى التفاؤل عينيها والسعادة في ضحكتها أختي وفاء.

أهدي لكم هذا العمل بامتنان وتقدير.

رجـــاء

الإهداء

إلى كل من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى أبي الغالي.

إلى نبع الحنان التي عشت لأجلها إلى التي أنارت طريقي بدعائها ونصائحها أمي الغالية.

إلى أخي وأختي رفيقة دربي.

أهدي لكم نجاحي وثمرة جهدي أهدي لكم فرحة عمري وخاتمة تعبي.

مـــــروة

كلمة الشكر

نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ويسر لنا أداء هذا العمل المتواضع ونسأله النجاح المتواصل لنا ولجميع من اتخذ العلم سلاحا.

نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذتنا المشرفة زريبي أحلام التي لم تبخل علينا بالنصح والإرشاد وتوجيهاتها القيمة. لقد كان لخبرتها ومعرفتها دور كبير في إنجاح هذا العمل.

كما نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل وعلى ملاحظاتهم القيمة التي ستسهم بلا شك في تحسين جودة هذا البحث.

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على توجه الطلبة نحو المقاولاتية بجامعة وهران 2.

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة تسعون (90) فردا من تخصص العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان لقياس التوجه المقاولاتي مكون من خمسة عشر (15) فقرة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعوم الاجتماعية (SPSS) النسخة رقم (26)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفضيلات طلبة جامعة وهران 2 المهنية هي انشاء مشروع خاص.
- لدى طلبة جامعة وهران 2 توجه مقاولاتي متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والاناث في التوجه المقاولاتي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المقاولاتي تبعا للمتغير التخصص الدراسي.

Abstract:

The aim of the current study was to understand students' orientation towards entrepreneurship at Oran 2 University.

The researchers used a descriptive methodology in this study, with a sample of ninety (90) individuals from social sciences and economics disciplines selected through simple random sampling.

Data was collected using a questionnaire measuring entrepreneurial orientation consisting of fifteen (15) items, and data analysis was conducted using SPSS version 26.

The study yielded the following results:

- The professional preferences of Oran 2 University students lean towards starting a business.

- Students at Oran 2 University have a moderate entrepreneurial orientation.

- There are no statistically significant differences between male and female students in entrepreneurial orientation.

- There are no statistically significant differences in entrepreneurial orientation based on academic specialization.

قائمة المحتويات	الصفحة

1-	مقدمة	2
2-	إشكالية.....	4
3-	الفرضيات.....	5
4-	أهداف الدراسة.....	6
5-	أهمية الدراسة.....	6
6-	التعاريف الإجرائية.....	6
	الفصل الثاني: المقاولاتية	
	تمهيد	8
1-	تعريف المقاولاتية.....	8
2-	مفاهيم ذات الصلة بالمقاولاتية.....	9
3-	خصائص المقاولاتية.....	13
4-	أشكال المقاولاتية.....	13
5-	اتجاهات المقاولاتية.....	14
6-	أهداف المقاولاتية.....	16
7-	أهمية المقاولاتية.....	16
8-	فوائد المقاولاتية.....	17
9-	محددات او دوافع تبني السلوك المقاولاتي.....	18
10-	دور المقاولاتية.....	18
11-	آثار المقاولاتية.....	19
12-	معوقات المقاولاتية في الجزائر.....	20
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية	
	تمهيد	24
	أولا: الدراسة الاستطلاعية.....	24
1-	أهمية الدراسة الاستطلاعية.....	24
2-	مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....	24

3- عينة الدراسة الاستطلاعية..... 25
4- أدوات الدراسة الاستطلاعية..... 27
4.1 مقياس التوجه المقاولاتي..... 28
ثانيا: الدراسة الأساسية..... 29
تمهيد 30
1- مكان وزمان إجراء الدراسة..... 30
2- منهج الدراسة..... 30
3- عينة الدراسة..... 30
4- أدوات الدراسة الأساسية..... 32
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 32

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد 34
1- عرض النتائج..... 34
2- قياس استجابة افراد عينة الدراسة اتجاه متغير البحث وابعاده..... 35
2.1 عرض نتائج الفرضية الأولى..... 36
2.2 عرض نتائج الفرضية الثانية..... 37
3- مناقشة النتائج..... 38
3.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 39
3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 40
4- المناقشة العامة..... 41
5- الخلاصة..... 41
6- الخاتمة..... 42
7- التوصيات..... 43
8- قائمة المراجع..... 44
9- الملاحق..... 47

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص.	26
2	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	26
3	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن.	26
4	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي.	27
5	يبين توزيع فقرات الاستبيان على ابعاد متغير التوجه المقاولاتي.	27
6	يبين سلم ليكرت المتدرج ذي الخمس نقاط.	28
7	يوضح معامل ارتباط الفقرات وابعاد استبيان التوجه المقاولاتي.	29
8	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.	30
9	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن.	31
10	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى.	31
11	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص.	31
12	يبين توزيع عينة الدراسة حسب تفضيلاتهم المهنية بعد التخرج.	34
13	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التوجه المقاولاتي وابعاده.	35
14	يبين نتائج اختبار ت (T) للفروق بين مجموعتين مستقلتين (الذكور والاناث) في التوجه المقاولاتي.	36
15	يبين نتائج اختبار ت (T) للفروق بين مجموعتين مستقلتين (طلبة العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية) في التوجه المقاولاتي.	37

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يبين الصفات المكونة لتعلم روح المقاولاتية	10
2	يبين ابعاد التوجه المقاولاتي	12
3	يبين اتجاهات المقاولاتية	15

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعتبر المقاولاتية في الآونة الأخيرة ظاهرة معترف بها عالميا حيث كان شامبتر Schumpeter واحد من أوائل من حدد هذه الدوافع الريادية باعتبارها المحددات الرئيسية لتوصيف أنواع المشاريع، وكذلك عن دورها البالغ الأهمية حيث عبر عنها شامبتر بأن للمقاولاتية دور في تشجيع الابتكار وتنفيذ التغيير في الاقتصاد من خلال ادخال منتجات او خدمات جديدة (هاملي، 2018، ص.25).

حيث تعتبر المقاولاتية أداة فعالة في توجه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس والاعتماد على أنفسهم فتعتبر ريادة الاعمال باب واسع للأفراد للوصول إلى الاستقلالية وتحقيق الربح والاهداف المراد الوصول اليها فحسب دولينجر Dollinger فان ريادة الاعمال تعني انشاء منظمة اقتصادية مبتكرة بهدف تحقيق الربح أو النمو تحت المخاطرة وعدم التأكد (كروش وهبول، 2021، ص.349).

وانطلاقا مما سبق فانه من ناحية الادبيات المتطرق اليها المتعلقة بموضوع الدراسة، انطلقت الباحثتين في فهم التوجه المقاولاتي وقد ضم البحث أربعة فصول وخاتمة وهي مقسمة كالتالي:

الفصل الأول: تم تقديم البحث واشتمل على مقدمة البحث، إشكالية البحث، فرضيات البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث.

الفصل الثاني: المقاولاتية واحتوت على العناصر التالية: تعريف المقاولاتية، مصطلحات متعلقة بالمقاولاتية، خصائص المقاولاتية، أشكال المقاولاتية، اتجاهات المقاولاتية، اهداف المقاولاتية، أهمية المقاولاتية، فوائد المقاولاتية، محددات او دوافع تبني السلوك المقاولاتي، الدور المقاولاتي، اثار المقاولاتية، معوقات المقاولاتية في الجزائر.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية واشتمل عل جزئين، أولا: الدراسة الاستطلاعية واشتملت على اهداف الدراسة الاستطلاعية، مكان وزمان اجرائها، وأدوات الدراسة الاستطلاعية، ومواصفاتها، ومجتمع الدراسة الاستطلاعية، ومواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية، والخصائص السيكو مترية لأدوات القياس، ثانيا: الدراسة الأساسية واشتملت على مدة الدراسة الأساسية، ومجالها الجغرافي، ومنهج الدراسة الأساسية، ومجتمعها وعينتها، وخصائص عينة الدراسة الأساسية، وأدوات الدراسة الأساسية، وكذلك التأكد من الصدق والثبات أدوات الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها واشتمل على جزئين، أولا: عرض النتائج، ثانيا: مناقشة النتائج.

وفي الأخير الخاتمة وتوصيات الدراسة البحث.

1- الإشكالية:

مع تزايد الاهتمام بتنمية الاقتصاد المحلي أصبحت المقاولاتية اليوم عنصرا حيويا في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة. ولتطوير حلول مبتكرة للمشاكل القائمة ازداد الاهتمام بالمقاولاتية بشكل ملحوظ نظرا لدورها الفعال في مواجهة التحديات الاقتصادية وتوفير بدائل مهنية لخريجي الجامعات لهاذا أصبحت مؤسسات التعليم العالي تشجع على ريادة الاعمال من خلال تقديم برامج دعم وتوفير تكوين أكاديمي مناسب وللتفصيل أكثر صدر قرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي وقد تضمن القرار شرحا مفصلا للأهداف المرجوة من هذه العملية وهي تكوين جيل من الطلبة المشبعين بروح التفاؤل والمبادرة ولديهم رغبة في انشاء مشاريعهم الخاصة بدلا من السعي في الحصول على وظائف تقليدية، وهذا ما أسال حبر العديد من الباحثين في هذا المجال حيث هدفت دراسة (سعود وفرحات 2020) إلى التعرف على مدى اقبال الطلبة الجامعيين على إقامة المشاريع المقاولاتية أي مدى تفضيلهم لإطلاق الاعمال الشخصية بدلا من العمل لدى الغير وتوصلت إلى ان غالبية الطلبة أكدوا رغبتهم الملحة والتفكير الجدي في إطلاق مشاريع شخصية. وفي نفس السياق هدفت دراسة (إبراهيم وتجاني 2019) إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة نحو النشاط المقاولاتي وتوصلت إلى انه يوجد مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو النشاط المقاولاتي.

ولكي يكون هذا التكوين أكثر فعالية يجب دراسة التوجه المقاولاتي من عدة زوايا ومحاولة فهم العوامل المؤثرة التي بإمكانها تعزيزه او اضعافه كالعوامل الديموغرافية والأكاديمية التي تشكل دورا بارزا في توجيه الافراد نحو ريادة الاعمال. ومن بين هذه العوامل نجد الجنس والتخصص اللذان يؤثران بشكل كبير في تشكيل التوجه المقاولاتي وفي هذا الصدد أظهرت العديد من الدراسات ان هناك تفاوتا بين الجنسين حيث ان الاناث تواجه تحديات عديدة كالقيود الاجتماعية، وهذا ما حاولت التعرف عليه (ريم رمضان 2013) في دراستها التي هدفت إلى التعرف والتحري عن عناصر البيئة الخارجة المحفزة والمعيقة لطلاب الجامعة والوقوف على الأهمية النسبية لكل عامل وتوصلت إلى ان فرص الطالبات للبدء بمشروعاتهم الخاصة اقل من فرص الذكور. في حين أثبتت العديد من الدراسات أن النية والرغبة في انشاء المشاريع او النية المقاولاتية لا تتأثر بالعوامل الشخصية. وهذا ما أكدته دراسة (نفيسة خميس وعواطف 2017) حيث هدفت إلى التعرف على التكوين الجامعي واسهامه في تفعيل النية المقاولاتية وكيف ان السمات الشخصية لا تؤثر في النية المقاولاتية للطالب وأقرت انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث. ومن ناحية أخرى يلعب

التخصص الأكاديمي دورا مهما في اتجاهات الطلبة نحو انشاء مشاريعهم الخاصة فالطلبة الذين يدرسون في التخصصات الاقتصادية يميلون للمقاولة كتوجه مهني مقارنة بالتخصصات الأدبية ويعود هذا إلى التدريب العملي والتكوين القاعدي وهذا ما أكدته دراسة (بن عيسى وكربوش 2019) التي هدفت إلى مقارنة التوجه المقاولاتي بين طلبة تخصص المقاولة وطلبة باقي تخصصات العلوم الاقتصادية وتوصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة تخصص المقاولة وطلبة باقي التخصصات في التوجه المقاولاتي لصالح طلبة تخصص المقاولة وهذا نظرا لعدة متغيرات؛ المحيط الجامعي والمواقف العامة وصورة المقاولة والقناعة المقاولاتية لدى طلبة التخصص أقوى من القناعة لدى التخصصات الأخرى، ومن جانب آخر توصلت دراسة (صواش ودحية 2022) إلى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير التخصص الدراسي وهذا نظرا إلى أن الطلبة تلقوا نفس التكوين القاعدي.

إن فهم هذه العوامل يساعد على تصميم برامج دعم وتكوين تلبي احتياجات مختلفة مما يعزز بيئة مشجعة للمقاولاتية بين جميع الفئات بغض النظر عن الجنس أو التخصص الأكاديمي ويلعب هذا التكوين دور مهم في الرفع من رغبة الطلبة في انشاء مشاريعهم وتحفيزهم على ذلك حيث هدفت دراسة (بن شيخ2013) إلى التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة الجامعيين وتوصلت إلى ان الطلبة لديهم مستوى لا بأس به من المعارف والمهارات المقاولاتية التي زودوا بها اثناء تكوينهم الجامعي والتي تحفزهم وتشجعهم على التوجه إلى فضاء المقاولاتية.

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة وهران2 وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ماهي تفضيلات طلبة جامعة وهران 2 المهنية بعد التخرج؟
- ماهي توجهات طلبة جامعة وهران 2 نحو انشاء مشاريع ريادية بعد تخرجهم؟
- هل توجد فروق بين الطلبة الذكور والإناث في التوجه المقاولاتي؟
- هل توجد فروق بين الطلبة في التوجه المقاولاتي من حيث التخصص؟

2- الفرضيات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في التوجه المقاولاتي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التوجه المقاولاتي من حيث التخصص.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على توجهات طلبة جامعة وهران 2 نحو انشاء مشاريع ريادية بعد التخرج.
- التعرف على التفضيلات المهنية لطلبة جامعة وهران 2 بعد التخرج.
- الكشف عن الفروق في التوجه المقاولاتي بين الطلبة باختلاف التخصصات.
- الكشف عن الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في التوجه المقاولاتي.

4- أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع المقاولاتية من الدراسات الحديثة خاصة اذ تم ربطها مع التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحالية للجزائر وتوجهها نحو الرفع من مكانة الفرد الجزائري وهذا من خلال إحداثها للعديد من الآليات والبرامج التي تساعد الشباب في إنشاء مؤسسات وتجسيد أفكار مشاريعهم المقاولاتية على أرض الواقع وبالتالي خلق فرص العمل والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني.

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع أيضا في إثراء البحوث والدراسات العلمية بهذه المواضيع التي تبحث في توجه الطالب نحو المقاولاتية.

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمشاريع المقاولاتية الجديدة ودورها في تنمية الانتعاش الاقتصادي.

5- التعاريف الإجرائية:

التوجه: هو وجهة النظر التي يحملها الطالب نحو المقاولاتية إما بالسلب أو الايجاب.

الطلبة: هم الأشخاص الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية والذين يدرسون بجامعة وهران 2.

المقاولاتية: هي رغبة الطالب في تجسيد فكرة مشروع خاص بتوفر الإمكانات التي تساعده على مواجهة التحديات التي تعترض طريقه والمتمثلة في الابعاد التالية (الرغبة الإمكانات والتحديات).

الرغبة: هي مجموعة من الميول والدوافع التي تدفع الطالب لإنشاء مشرع خاص.

الإمكانات: هي مدى توفر الوسائل والمعلومات وكل يساعد الطالب في انشاء مشروع خاص.

التحديات: هي الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الطالب في انشاء مشرع خاص.

الفصل الثاني
المقاولاتية

تمهيد:

في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة التي تشهدها المجتمعات الحديثة، يشهد مجال ريادة الأعمال والمقاولاتية اهتماماً متزايداً من قبل الشباب والطلبة. يعكس هذا الاتجاه الرغبة في تحقيق الابتكار وخلق الفرص الجديدة، ويعتبر مؤشرا واضحا على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية مما يجعل دراسة هذه الظاهرة ذات أهمية بالغة لفهم دوافعها وتأثيراتها على المجتمع والاقتصاد.

وتجدر الإشارة إلى انه لا يمكن ان نتطرق إلى موضوع المقاولاتية دون التعريج على مفهوم المقاول كونه يمثل العامل البشري المبدع.

لذلك سنحاول في هذا الفصل ان نجمع معظم التعاريف التي تطرقت إلى مفهومي المقاولاتية والمقاول من خلال استعراض مختلف الاسهامات العلمية للباحثين من خلفيات علمية متعددة لأجل الوصول إلى إزالة الغموض حول هذين المصطلحين وكل العناصر المتصلة بهما.

1- تعريف المقاولاتية:

المقاولاتية هي من بين الحقول الأكثر تحديا، تحتاج إلى المزيد من البحث والتوضيح والتعريف بمكوناتها الأساسية حيث تعددت وهي كالآتي:

حيث عرفها (**غارتنر Gartner**): بأن المقاولاتية هي عملية تعيين وتطوير وجلب رؤية للحياة، قد تكون الرؤية فكرة مبتكرة أو ببساطة أسلوب أحسن لفعل شيء نتيجة هذه العملية هو إنشاء مشروع جديد يتشكل تحت شروط الخطر وعدم اليقين.

كما عرفها (**هاتن Hutten**): على أنها عملية تعيين فرص والتي لها احتياجات قابلة للتسويق، مع تحمل المخاطر وإنشاء منظمة لإشباعها.

وقد عرفها كل من (**هيسريخ وبروش Hirsch and Bruch**): على أنها عملية خلق شيء جديد ذي قيمة بتكريس الوقت والجهد اللازمين وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وتلقي المكافآت الناتجة عنه (النقدية، والرضا الشخصي والاستقلال) (عبادة، 2022، ص. 124).

كما عرفها (**مرسال موسmarcel mooss**): بأن المقاولاتية فعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، يمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها.

فأما (**قاس ودمروسgasse et damorrs**): فقد عرفها على أنها تعني مسار الحصول على شيء وتسيير الموارد البشرية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالاستجابة لحاجيات الأفراد والجماعات (قوجيل، 2016، ص. 15).

ونظرا لتعدد وتباين المفاهيم والتعاريف المتعلقة والخاصة بالمقاولاتية، قد يعود هذا التباين إلى عدم وجود تعريف متفق عليه بدقة لمفهوم المقاولاتية ومنها:

– المقاولاتية هي مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى إنشاء وتطوير المؤسسة وبشكل أكثر عمومية لإنشاء نشاط معين.

– المقاولاتية تعني المحاولة، البدء أو الخوض، وتتضمن فكرة جديدة ومغامرة جديدة.

– تعتبر المقاولاتية حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر.

– المقاولاتية هي اكتشاف الأفراد أو المنظمات الأعمال للفرص الأعمال المتاحة واستغلالها.

– المقاولاتية هي العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها (لفقير، 2015، ص. 119).

2-المفاهيم ذات الصلة بالمقاولاتية:

1. **روح المقاولاتية:** تعرف بأنها القدرة على تحويل الأفكار إلى فعل على أرض الواقع تنضوي تحت عناصر مثل الإبداع والابتكار والأخذ بالمخاطرة فضلا على القدرة على برمجة وإدارة المشاريع لتحقيق الأهداف، فالفرد على بينة من المحيط الذي يجري فيه عمله وهو قادر على اغتنام الفرص التي تظهر له وهو الأساس في اكتساب المهارات والقدرات التي يحتاجها كل من يساهم أو يخلق نشاط تجاري أو اجتماعي

(كرام وحداد، 2024، ص.540)، وفيما يلي العناصر المكونة لتعلم روح المقاولاتية؛ وتتمثل الصفات المساعدة على اكتساب روح المقاولاتية في الشكل التالي:

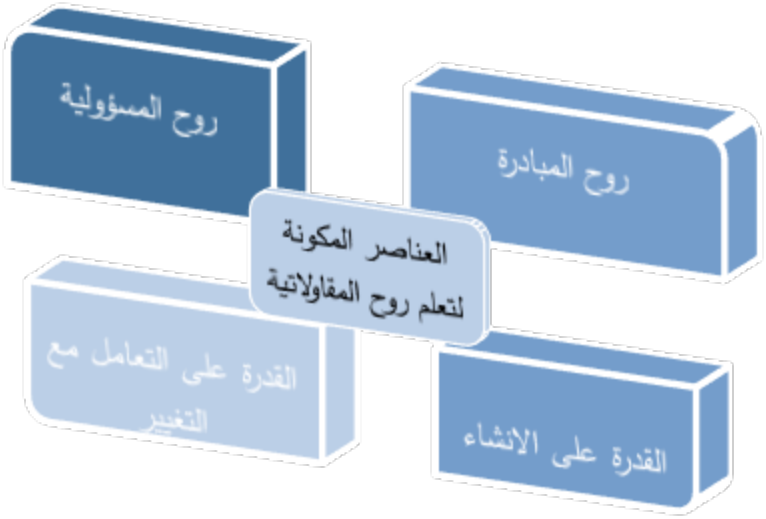

الشكل رقم 01: يوضح العناصر المكونة لتعلم روح المقاولاتية.

يوضح الشكل أعلاه مجموعة الصفات المكونة لتعلم روح المقاولاتية، فروح المقاولاتية توحي إلى ذلك الدافع في المزاولة والاختبار مع تحمل المخاطر الممكنة، وروح المسؤولية تبنى على أساس الثقة بالنفس فلابد للفرد عدم الخوف من الفشل وألا يتأثر بالنتائج محتملة الحدوث بوضع تصورات سلبية، والقدرة على الإنشاء أي اكتساب الفرد للقدرات الابتكارية وتوليد الأفكار من أجل خلق قيمة للمستهلك، أما القدرة على التعامل مع التغيير فهي تنبع من المرونة والقدرة على التعامل مع أي موقف يحدث في محيط العمل.

2. **الثقافة المقاولاتية:** حيث تم تعريفها على أنها مجموعة من القيم، المعتقدات، الإجراءات، المعارف والسلوكيات التي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة، وتؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد والمجموعات في مجال الأعمال الحرة (بودية وحقاين، 2021، ص. 247).

وكذلك تعتبر من مجموعة القواعد القيمة والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية والمنافع الاجتماعية من تلك القيم التنظيم، التدبير والأخلاق التنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار (بن شواط ولعوج، 2022، ص.319)، وهناك أربعة أماكن يمكن أن ترسخ فيها الثقافة المقاولاتية ونوضحها كالتالي:

أ. **المحيط الاجتماعي:** يعتبر عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والتربية.

ب. **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية وتدفعهم لتبني إنشاء مؤسسات كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الأفراد يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات، وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

ج. **المدرسة أو الجامعات:** فبالإضافة إلى دورها التكوني والتربوي المعتاد، يتعين عليها أن تقييم جسور الالتقاء مع المقاولة وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة.

د. **الدين:** يعتبر من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

هـ. **العادات والتقاليد:** هي من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتوارثها الأجيال (بن وريدة، وكروش، وهبول،2021، ص.351).

3. **النية المقاولاتية:** تعرف النية المقاولاتية أنها ما يسبق القيام أو الشروع بالفعل، ومنه فإنها تتواجد في ذهن الشخص والذي يقوم بتنميتها وهي ما يسمح بالانتقال إلى الفعل، فان نية المقاولاتية قناعة وإرادة شخصية في إنشاء مشروع جديد والتخطيط للقيام به مستقبلا (بن شواط، لعوج، 2022، ص.320).

4. **التوجه المقاولاتي:** التوجه المقاولاتي هو مرحلة أولية من مراحل المسار المقاولاتي فهو يمثل عملية على مستوى تنظيم الشركة وترتبط بشكل أساسي بإرادتها الإستراتيجية وكذلك بعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية فيها، بحيث تم تعريفه على أنه الرغبة في العمل الشخصي المستقل والمبتكر بالإضافة إلى القيام بأنشطة مقاولاتية لاستغلال الفرص الموجودة في السوق(كرام وحداد، 2024، ص.541) كما ساهمت عدة دراسات في أدبيات المقاولة من خلال بعض النماذج التي تفسر ظاهرة التوجه المقاولاتي وإبراز أهم المحددات ومؤثرات هذا التوجه من عوامل (شخصية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية...) (بن طاطة وكربوش، 2018، ص.166)، ويمكن تلخيص أبعاد التوجه المقاولاتي فيما يلي:

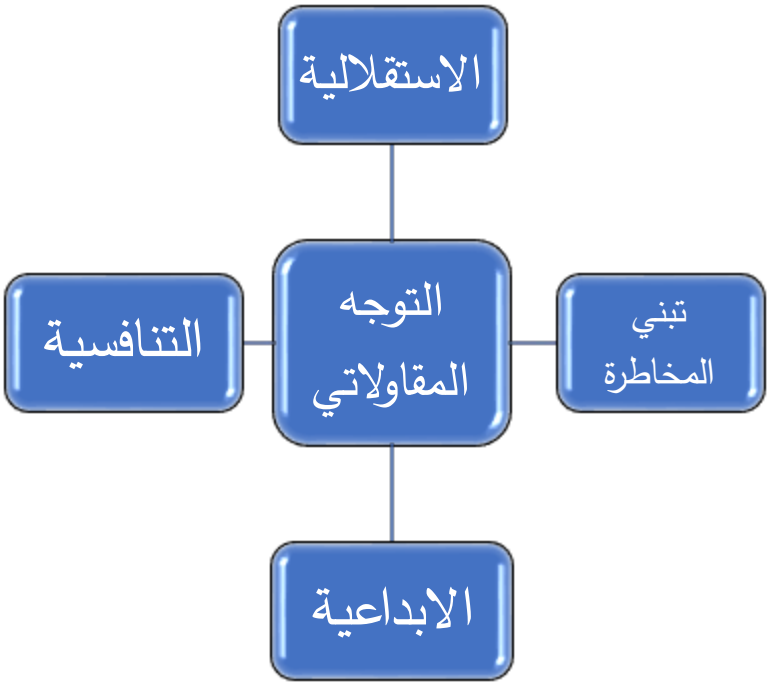

الشكل رقم 02: يوضح الأبعاد الرئيسية للتوجه المقاولاتي (كرام، حداد، 2024، ص. 542)

يوضح الشكل أعلاه مجموعة أبعاد تتعلق بالتوجه المقاولاتي فالإبداعية والتي تمثل ميل المؤسسات ومدى استعدادها وقدرتها على الانخراط في أفكار جديدة مما يؤدي في النهاية إلى شيء جديد ومتميز والذي يمكن أن يكون سلعة أو خدمة أو عملية إنتاج أو أسلوب إداري، وأما تبني المخاطرة أي الميل نحو المخاطرة والتي تمثل الدرجة التي يرغب فيها الفرد في تخصيص وأخذ الالتزامات وموارد كبيرة في مشاريع وفرص غير مؤكدة، والتنافسية و التي نعني بها الشمولية والاستدامة واستغلال الأمثل لجميع فرصها ومواردها لرفع كفاية بما يسهم في تحقيق مركز تنافسي متقدم، فأما الاستقلالية والتي تدل على تحرى والقدرة على التفكير والتصرف فيما تريده دون القيود للوصول للهدف المراد تحقيقه.

5. المقاول: يعرف حسب "ساي say "هو عنصر مهم في ديناميكية الرأسمالية فهو ينقل الموارد الاقتصادية من مستوى الإنتاجية إلى مستوى أعلى وأن المقاول يتحمل المخاطر ويعمل في محيط لا يقيني وإنما يشترط في المقاول أن يكون هو صاحب المؤسسة والمسير في نفس الوقت وهذا ما يجعله فريدا، له القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة، ومن خصائصه:

- الاستعداد والميل نحو المخاطرة.
- الثقة في النفس.

- الاندفاع نحو العمل.
- الالتزام.
- التفاؤل. (لفقير، 2015، ص.120).

3-خصائص المقاولاتية:

إن نجاح المشروع الجديد يعتمد على خصائص معينة مطلوب توفرها منها:

-الحاجة لإنجاز : تعني الرغبة في تقديم أفضل إنجاز وذلك من خلال تحمل المسؤولية وبلوغ الأهداف بجدارة والميل إلى تحمل الصعاب والسعي إلى قياس النجاح وبلوغ الأهداف.

-الرغبة في الاستقلالية : أي عدم الاعتماد على الاخرين في بلوغ الأهداف.

-الرؤية الواسعة والبعيدة : لإحاطة من خلالها بمعظم العوامل التي تؤثر على عمل المشروع وتمكن من التنبؤ بالمستقبل من خلال وضع الخطط المدروسة والحلول السليمة.

-المرونة في بناء فرق العمل : من خلال التشجيع على العمل الجماعي والقدرة على كسب قبول الاخرين من خلال الديمقراطية التي تمكن من الحفاظ على وحدة العمل وتجنب الاختلاف (بن رمضان، 2018، ص .206).

4-أشكال المقاولاتية :

إن إقامة الأعمال من قبل الأفراد يمكن أن يحصل بثلاث طرق كالتالي:

-إنشاء مؤسسة جديدة : تعتبر عملية معقدة وغير متجانسة تختلف دوافعها من مقاول إلى اخر فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن وبعد دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، إن عملية إنشاء مؤسسة جديدة يمكن ان تتم وفق عدة طرق أهمها :

أ. إنشاء مؤسسة من العدم ابتكار.

ب. إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ شراء مؤسسة موجودة.

ج. إنشاء مؤسسة عن طريق الحصول على امتياز.

د. إنشاء الفروع.

- شراء مؤسسة أو عمل قائم :

إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة لان المؤسسة الموجودة في الأساس وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تملكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر وعلى تاريخها السابق وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل درجة عدم اليقين ومستوى الخطر وفي هذا النوع نميز بين حالتين:

أ شراء مؤسسة في حالة جديدة.

ب شراء مؤسسة تواجه صعوبات.

- المقاولة الداخلية :

لقد تزايد اهتمام المؤسسات بشكل كبير بهاذ النوع من النشاطات الخاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها محيطها والتي يصعب التحكم فيها فمن خلال المقاولة الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع داخل المنظمات القائمة تستطيع المؤسسة مواكبة هذه المستجدات والتكيف معها وبشكل سريع كما يمكنها أيضا العمل على تطوير وتنويع المنتجات بشكل دائم ومستمر عن طريق تشجيع الابداع والابتكار (دباح، 2012، ص ص.57-56)

5-اتجاهات المقاولاتية :

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع في معظم البلدان ومحور أساسي للتطور حيث اخذت عدة اتجاهات منها:

-المقاولاتية كظاهرة تنظيمية : يعتبر غارتنر أن المقاولاتية عملية استناد المنظمات الجديدة ومتى يتسنى فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموعة الاعمال التي يقوم من خلالها بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من المعلومات والموارد المالية والبشرية وذلك من اجل تجسيد الفكرة في شكل مشروع مهيكل وان يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة.

-المقاولاتية استغلال الفرص : يرى "فنكترمان" بان المقاولاتية عملية التي من خلالها يتم اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية والفرص أي الحالات التي تسمح

بتقديم منتجات وخدمات وموارد أولية جديدة بالإضافة أيضا إلى ادخال طرق جديدة في التنظيم وبيعها بسعر اعلى من تكلفة انتاجها.

-المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية الفرد/ خلق قيمة : حسب هذا الاتجاه يتمحور مفهوم المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة فبالنسبة اليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في المجال فهو يعتبر الفرد شرط أساسي في خلق القيمة فهو عامل رئيسي في الثنائية اذ تقوم بتحديد طرق الإنتاج وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص الذي يحدد خلق قيمة لإنشاء مؤسسة جديدة مثلا والذي بدونه لم يكن لهذه القيمة أي تقدم (زيتوني،2022، ص ص. 15- 16).

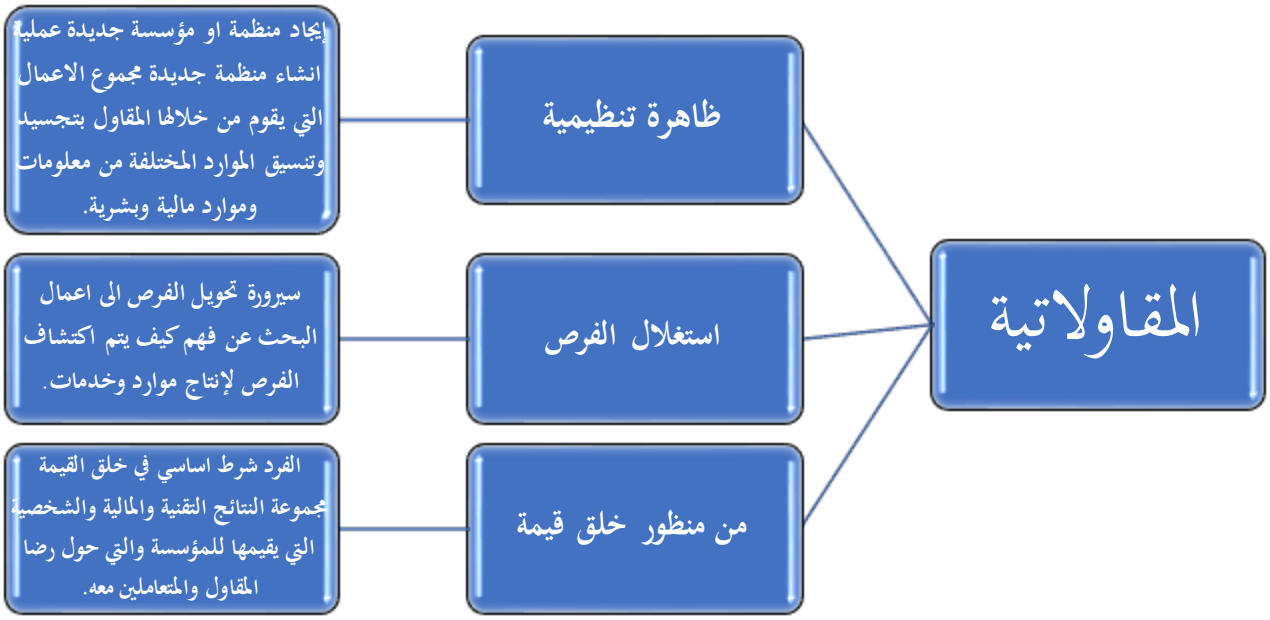

الشكل رقم 03: يوضح اتجاهات المقاولاتية.

يوضع الشكل أعلاه اتجاهات المقاولاتية التي تعد من ركائزها ومحور أساسي للتطور، التي تتكون من أربعة اتجاهات المفسرة لها فالظاهرة التنظيمية كما هي موضحة في الشكل والتي نعني بها إيجاد منظمة أي عملية إنشاء منظمة جديدة أما الاتجاه الثاني استغلال الفرص أي أنه على أي شخص أن يعرف كيف يستخدم الفرص وتحويلها إلى هدف وتحقيقه وهذا من أساسيات المقاولاتية، فأما من منظور خلق القيمة فإنها عما هو موضح في شكل تنقسم إلى قسمين: أول عبارة عنى الفرد وثاني عبارة عن نتائج.

6-أهداف المقاولاتية :

ان للمقاولاتية جملة من الأهداف تسعى كل الشركات الصناعية والخدماتية إلى تحقيقها لرفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية أبرزها:

-تحسين الوضع الحالي للشركة حاليا ومستقبلا.

-التوظيف الذاتي حيث توفر للمقاول مزيد من الفرص.

-زيادة الدخل والنمو الاقتصادي.

-التشجيع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء لاستهلاك المحلي او لتصدير.

-السعي إلى انتاج المزيد من السلع والخدمات.

-التأكد من استخدام التكنلوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاج.

-تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم (دراجي، 2019، ص.56).

7-أهمية المقاولاتية :

تتمثل الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية كالتالي:

أ- الأهمية الاقتصادية:

-رفع مستوى الإنتاجية في جميع الاعمال والأنشطة.

-إيجاد أسواق جديدة.

-الاسهام في تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الابداع لدى المقاولين.

-زيادة حجم الصادرات والقدرة على المنافسة.

-نقل التكنلوجيا.

-التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها.

-توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

-المساهمة في تنمية الاقتصاد.

-تحقيق التنويع الاقتصادي.

ب- الأهمية الاجتماعية:

-زيادة التشغيل.

-عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.

-مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية.

-الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن (حفصي، 2022، ص ص. 149- 150).

8-فوائد المقاولاتية :

للمقاولاتية فوائد عديدة نلخص أهمها فيما يلي:

1. الاستقلالية: ان ملكية المشروع تتيح للمقاول الاستقلالية والفرصة لتحقيق ما يصبوا اليه حيث يكون مستقلا في تسيير موارده المختلفة المادية والمالية أو البشرية ويكون متحملا لنتائج قرارته.

2. فرصة تحقيق الأرباح: على الرغم من امتلاك مشروع ليس هو الدافع الوحيد لمعظم رواد الاعمال فان الأرباح التي تمنحها مشروعاتهم من اهم الدوافع هذه المشروعات فمعظم رواد الاعمال لا يأملون الانضمام لمجتمع الثراء بقدر ما يحملون بتحقيق ثروات جيدة.

3. فرصة تحقيق الطموحات: يجد رواد الاعمال في استثماراتهم فرصة للتعبير عن الذات وتحقيقها فهم يعلمون ان حدود نجاحهم هو ابداعهم وحماسهم ورؤيتهم.

4. فرصة التميز: يمكن من خلال المقاولاتية تحقيق أهداف متميزة مختلفة عن الاخرين وهي فرصة لتحقيق اقصى طموحات فالفكرة المتميزة والتي توجت بالتجسيد لمشروع ناجح على ارض الواقع هي بضرورة مختلفة وتتيح للمقاول ان يستغلها كميزة تنافسية.

5. التوظيف الذاتي: ان توجه المقاولين نحو المقاولاتية هدفه خلق فرص عمل لهم ولآخرين من حولهم (سيدي صالح، لونيس، 2022، ص ص. 558- 559).

9-محددات او دوافع تبني السلوك المقاولاتي :

هناك عدة عوامل تؤثر على الشخص للولوج عالم المقاولاتية أهمها:

أ. الدوافع النفسية: فالثقة في النفس والرغبة في الاستقلالية وروح المبادرة المسؤولية والاستعداد لتحمل المخاطرة والكفاءة مع إدراك إمكانية الإنجاز كلها عوامل من شانها تحفيز المقاول على تبني السلوك المقاولاتي والمواصلة فيه.

ب. الدوافع الاجتماعية: كتحسين المستوى المعيشي والمكانة الاجتماعية تطبيق القدرات المكتسبة بالخبرة التي تحدد التوجه المقاولاتي وتزداد الحاجة اليها مع نمو عدد العمال وتطويرها.

د. الدوافع الاقتصادية: الرغبة في استغلال واقتناص الفرص يمنحها المشرع كتسهيلات لتحقيق المقاول لأهدافه كالاستخدام الأمثل والعقلاني والرشيد لأموال المقترضة اذ لابد من توفر مصادر التمويل سواء الذاتي او الخارجي او منح الإعفاءات الضريبية ووجود بيئة خالية من المشاكل الإدارية والبيروقراطية (سيدي صالح، لونيس، 2022، ص ص. 557 -558).

10-دور المقاولاتية :

تساهم المقاولاتية في بناء التنمية المحلية الدول وخاصة في الدول الناحية وذلك لما تحقق من دور اقتصادي، وثقافي وفي هذا المطلب سيتم فيه التطرق إلى الدور الذي تؤديه المقاولاتية:

- الدور الاقتصادي:

أ- رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الإنساني.

ب- تنوع الهيكل الصناعي.

ت-تدعيم التنمية الإقليمية.

ث- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة.

ج - معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية.

ح- تكوين الكوادر الفنية والإدارية.

خ-جذب المدخرات.

د- زيادة الناتج المحلي.

-الدور الثقافي:

ترقية العامل بالمعرفية التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في أساليب التكنولوجيا الحديثة وهذا راجع إلى التطور العلمي واستعمال التكنولوجيا في الإنتاج فيتم تدريب العامل على الأجهزة والبرامج للنهوض بدوره في الأعمال المقاولاتية الحديثة.

المساهمة في التزويد بالمعرفة وذلك عن طريق وجود مواد علمية ومجلات وجرائد في إطار التكوين وتخصص العمال (عومري وبايوسف، 2018، ص ص. 10-11)

11-آثار المقاولاتية :

تلعب المقاولاتية دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أن لها العديد من الأثار الاقتصادية والاجتماعية نوجزها فيما يلي:

- **الآثار الاقتصادية للمقاولاتية:** إن للمقاولاتية العديد من الآثار الإيجابية على الاقتصاد الوطني يمكن إجمالاً حصرها في نقاط التالية:

أ-زيادة متوسط الدخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع.

ب-الزيادة في جانبي العرض والطالب.

ت-التجديد والابتكار والقدرة على ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق.

ث-توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

ج-تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة.

ح-التكامل مع المنظمات الكبيرة وترابط الأعمال التجارية.

خ-العمل على تطوير الاقتصاد.

د-تعظيم العائد الاقتصادي.

-**الأثار الاجتماعية للمقاولاتية:** يرافق المقاولاتية نشاطات اقتصادية لها أثار اجتماعية بالإضافة إلى آثارها الاقتصادية ومن أهم الآثار الاجتماعية ما يلي:

أ-عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.

ب-القضاء على البطالة وتوفير فرص عمل جديدة.

ج-المساهمة في تشغيل المرأة.

د-الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدينة.

هـ-محاربة الآفات الاجتماعية (بن قطاف، 2021، ص ص. 189-191).

12- معوقات المقاولاتية في الجزائر :

رغم مجهودات الدولة لترقية ودعم المقاولاتية إلى أنها لم تحقق المرجو منها بعد نظرا لعدة عراقيل نذكر أهمها فيما يلي:

-طبيعة النسيج الاقتصادي الوطني : تتميز الجزائر على غرار الدول النامية بمعدلات بطالة مرتفعة وانتشار الاقتصاد الغير الرسمي الذي أدى إلى ضعف قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المقاولاتية بصفة عامة، وهذا ما أكدته دراسة (حفصي 2022) وتوصلت إلى ان المقاولاتية في الجزائر تواجه قيودا عديدة وهذا نظرا لعدة عراقيل مازال يعرفها المحيط المقاولاتي لغياب سياسة شاملة بعيدة الامد حيث أن أغلب هذه المؤسسات هي مؤسسات صغيرة تتميز بالتخلف التكنولوجيا وضعف النشاطات الإبداعية.

-الثقافة، التعليم والتكوين: في الجزائر تعتبر الثقافة المقاولاتية ثقافة جديدة عكس الدول المتقدمة حيث روح المقاولاتية مغروسة لدى الأفراد أين يعتبر المقاول كنموذج في المجتمع، ومن جهة أخرى نظام التربية والتعليم لم يوفر تكوينا حول المقاولاتية وهذا ما أكدته دراسة (كرام وحداد 2024) ان ادراج مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية لم يساهم بشكل كبير في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة أو أي نوع من نشاطات التوعية إلا حديثا، رغم كون المؤسسات التعليم والتكوين هي المكان الأنسب لضمان إمدادات مستمرة من الأفراد الذين يمتلكون أفكار جديدة مما سيؤدي إلى خلق فرص أعمال جديدة قادرة على إطلاق مشاريع ابتكارية ناجحة، وهذا ما يدعم بقوة فكرة ضرورة دمج برامج تعليم المقاولاتية في على التخصصات على جميع المستويات.

–الإبداع والابتكار : غالبا ما تربط نظرية التنمية الاقتصادية بين إنشاء المشاريع الابتكارية وتطور البحوث العلمية، لكن على الرغم أن الجزائر تولي أهمية للبحث العلمي إلى أن التسويق الناجح للبحوث والتطوير يبقى محدودًا للأسباب التالية :

–ضعف مشاركة قطاع الخاص.

–ضعف البنية التحتية لتثمين البحوث العلمية وتسويقها.

خاصة في مجال رأسمال المخاطرة والهندسة التسويقية للبحوث العلمية حيث تقريبا لا يوجد إلا الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنلوجية التي في الواقع لا تؤدي دورا كاملاً في تعزيز الابتكار، والإبداع، ضف إلى ذلك ضعف توفر المعلومات والمنشورات العلمية، ومحدودية الفرق البحثية هذا ما ينسل قلة الأصالة والإبداع في المشاريع المقاولاتية التي أغلبها هي نشاطات تقليدية أين يحاكي المقاول النشاطات الموجودة سابقا دون البحث عن التمييز بين المنافسين.

–ضعف مؤهلات المقاول :

خاصة فيما يتعلق بالرؤية الإستراتيجية، نمط التسيير التنظيم وشبكة علاقات الأعمال ما يؤدي في العديد من المرات إلى فشل المقاول، فكما تبينه الدراسات تملك الجزائر معدلاً منخفضا من الأفراد الذين يملكون المهارات والمعرفة اللازمة لإنشاء مؤسسة، من جهة أخرى هيمنة النشاطات المصغرة والحرفية لا يسمح بتطوير هذه المهارات بالإضافة إلى نقص التكوين، مما يجعل أغلب المقاولين لا يملكون الكفاءة التي تسمح بإيجاد المشاريع الإبداعية.

–الصعوبات المالية :

يعتبر التمويل العائق الرئيسي للممارسة الأعمال الخاصة فيما يتعلق بالحصول على التمويل البنكي الذي يفسر عادة مستويات المخاطرة العالية وعدم الربحية العلمية كون المبالغ صغيرة نسبيا، فحسب تقرير للبنك العالمي فإن الجزائر تحتل المركز 130 من بين 183 بلدا فيما يخص الحصول على القروض حيث أن 80% من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تم إنشاؤها بأموال المساهمين (حفصي،2022، ص ص.155-156).

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على ما هي المقاولاتية والمفاهيم المتعلقة بها، مع الإشارة إلى أهميتها وابعادها والتعريف بالتوجه المقاولاتي كما تم الإشارة في هذا الفصل أيضا إلى اتجاهات المقاولاتية وأهميتها في انها تجعل الفرد يعتمد على نفسه ومدى مساهمتها في دعم الاقتصاد وكذلك فتح مناصب شاغرة امام العديد من الافراد.

وبما ان المقاول يعتبر حجر الزاوية في الظاهرة المقاولاتية فقد تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريفه وخصائصه واهم الدوافع لتبني السلوك المقاولاتي.

وتم عرض أيضا معوقات المقاولاتية في الجزائر واهم هذه الصعوبات كالصعوبات المالية وضعف مؤهلات المقاول وان للمقاولاتية عدة اشكال اشاء مؤسسة جديدة او شراء عما قائم او ممارسة المقاولاتية داخل المنظمات.

ولابد من التأكيد حول ان المقاولاتية تعبر عن الروح الريادية والقدرة على تحمل المخاطر والرغبة في الاستقلالية والقدرة على التفكير الإبداعي والاستعداد لتحمل المخاطر مما يساهم في تطوير مشاريع ناجحة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

قامت الباحثتان من خلال الجزء الأول من هذا الفصل بعرض خطوات الدراسة الاستطلاعية، وسيتم التطرق في الجزء الثاني من هذا الفصل بعرض خطوات الدراسة الأساسية.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

سيتم التطرق فيما يلي إلى أهمية الدراسة الاستطلاعية، ومكان وزمان إجراؤها، وأدوات الدراسة، ومجتمع الدراسة، ومواصفات عينة الدراسة، والإجراءات المستخدمة للتأكد من الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) لأدوات القياس.

1- أهمية الدراسة الاستطلاعية: ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- كشف مدى صلاحية الأدوات المستعملة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس (الصدق والثبات).

2- مكان ومدة اجراء الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية بجامعة وهران 2 بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية تم اجراء الدراسة ابتداء من 2023/12/19 إلى غاية 2023/12/26.

التعريف بالمؤسسة:

نبذة عن جامعة وهران 2:

هي جامعة جزائرية تقع في ولاية وهران. قديما كانت تحمل اسم جامعة وهران السانية، والتي تأسست في نوفمبر 1961 كملحقة للتعليم الجامعي وألحقت بجامعة الجزائر في 13 أبريل 1965. وفي 20 ديسمبر 1967 أصبحت جامعة وهران السانية أول جامعة في الجزائر المستقلة كانت جامعة وهران من أهم وأكبر الجامعات الجزائرية، حيث تخرج سنويا آلاف الطلاب في جميع التخصصات: العلوم التقنية، الصحة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، التسيير والاقتصاد، القانون، الأدب، اللغات والفنون. وبمناسبة الذكرى الستين لاندلاع حرب التحرير الوطنية (1954-1962)، تم تقسيم جامعة وهران إلى هيكلين

هما: جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة (جامعة السانية) جامعة وهران 2 – محمد بن أحمد (القطب الجامعي بلقايد).

أُسست جامعة وهران محمد بن أحمد في سبتمبر سنة 2014 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-261 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014 المتضمن انشاء جامعة وهران 2 وقد انبثقت عن تقسيم جامعة وهران التي نشأت سنة 1967، تضم جامعة وهران2 خمس كليات ومعهد وهم:

- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
- كلية اللغات الأجنبية.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية علوم الأرض والكون.
- كلية العلوم الاجتماعية.
- معهد الصيانة والأمن الصناعي.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

احتوت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 فردا من مختلف التخصصات والجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

1. خصائص العينة:

الجداول الآتية تبين خصائص توزيع العينة حسب المتغيرات التالية: (التخصص، الجنس، السن، المستوى التعليمي).

الجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرارات	النسب المئوية
علوم اجتماعية	17	% 56.7
علوم اقتصادية	13	% 43.3
المجموع	30	% 100

يبين الجدول رقم (1) توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص حيث أن تخصص العلوم الاقتصادية بلغ نسبة (43.3%) وبلغت نسبة تخصص العلوم الاجتماعية أكبر نسبة مقدرة ب (56.7%).

الجدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	5	% 16.7
إناث	25	% 83.3
المجموع	30	% 100

يبين الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث تمثل نسبة الذكور (16.7%) بينما تمثل نسبة الاناث (83.3%) وتعتبر أكبر نسبة.

الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن.

	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**
السن	%23.40	%4.55

يوضح الجدول رقم 03 متوسط اعمار عينة الدراسة الاستطلاعية حيث بلغ المتوسط الحسابي (23.40%) والانحراف المعياري (4.55%).

الجدول رقم (04): يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسب المئوية
السنة الأولى ماستر	4	% 13.3
السنة الثانية ماستر	26	% 86.7
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم 04 توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث ان مستوى السنة الأولى ماستر بلغت نسبته (13.3 %) وبلغت نسبة مستوى السنة الثانية ماستر وهي أكبر نسبة مقدرة ب (86.7%)

2.أدوات الدراسة الاستطلاعية :

من اجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على استبيان التوجه المقاولاتي، حيث استخدمت الباحثتان المقياس من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وقد تم الاعتماد على الاستبيان الذي تم إعداده من طرف (فريد راهم 2016) والذي احتوى في صورته النهائية على (15) فقرة مقسمة على (03) ابعاد كالتالي:(05) فقرات تقيس بعد الرغبة في إنشاء مشروع خاص (05) فقرات تقيس بعد الإمكانات المباشرة في إنشاء مشروع خاص (05) فقرات تقيس تحديات إنشاء مشروع خاص (انظر إلى الملحق رقم 01).

جدول رقم(05)يبين توزيع فقرات الاستبيان على ابعاد متغير التوجه المقاولاتي.

البعد	الفقرات	المجموع	اتجاه الفقرات
الرغبة في انشاء مشروع خاص	5،4،3،2،1	5	**ذات اتجاه موجب**
الإمكانات المباشرة في انشاء مشروع خاص	10،9،8،7،6	5	**ذات اتجاه موجب**
تحديات انشاء مشروع خاص	15،14،13،12،11	5	**ذات اتجاه سالب**
المجموع الكلي		15	

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس العبارات بحيث تم إعطاء خمس علامات لاختيار الإجابة.

جدول رقم (06) يمثل سلم ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس.

	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
موجبة	5	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4	5

3.الخصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة :

2-صدق استبيان التوجه المقاولاتي :

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق الاستبيان اعتمادا على طريقة صدق الاتساق الداخلي للمقياس على عينة متكونة من 30 فردا وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) الإصدار رقم (26) كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يبين معامل ارتباط الفقرات وابعاد مقياس التوجه المقاولاتي.

الفقرات	معامل الارتباط مع بعد الرغبة في انشاء مشروع خاص	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد الإمكانات المباشرة في انشاء مشروع خاص	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد تحديات انشاء مشروع خاص
1	0.70**	6	0.76**	11	0.68**
2	0.58**	7	0.72**	12	0.79**
3	0.48**	8	0.72**	13	0.73**
4	0.69**	9	0.58**	14	0.74**
5	0.72**	10	0.53**	15	0.64**

** يوجد دلالة عند 0.01.

2-ثبات مقياس التوجه المقاولاتي :

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (spss)الإصدار رقم (26) حيث تم حساب ثبات التوجه المقاولاتي على مستوى المقياس الكلي بعد تطبيق معادلة (a) لحساب الثبات الخاص بالتوجه المقاولاتي المتكون من 15 فقرة، تم التوصل إلى أن قيمة (a) تساوي 0.63 وهي ذات قيمة ذات شدة متوسطة مما يبين تناسق فقرات المقياس.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تمهيد:

تتناول الباحثتان فيما يلي مدة الدراسة الأساسية، ومجالها الجغرافي، ومنهج الدراسة الأساسية، ومجتمعها وعينتها، وخصائص عينة الدراسة.

1-مدة الدراسة الأساسية :

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية ابتداءً من يوم 05فيفري 2024 إلى 29 فيفري 2024.

2-المجال الجغرافي للدراسة الأساسية:

- لقد تم إجراء الدراسة الأساسية بنفس المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة الاستطلاعية وهي جامعة وهران 02 محمد بن احمد بلقايد.

3-منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة الفروق في التوجه المقاولاتي من حيث الجنس والتخصص لطلبة جامعة وهران 02.

4-عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (90) فردا طالبات وطلاب تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والاقتصادية، حيث تم توزيع المقاييس على (90) فردا، وتم استردادها من جميع أفراد العينة.

5-مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

توضح الجداول التالية خصائص عينة الدراسة الأساسية كالتالي:

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	%23.3
أنثى	69	%76.7
المجموع	90	%100

يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث تمثل نسبة الذكور (23.3%) بينما تمثل نسبة الإناث (76.7%) وتعتبر أكبر نسبة.

جدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن.

السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%23.42	%3.742

يوضح الجدول رقم (09) متوسط أعمار عينة الدراسة الأساسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (23.42) والانحراف المعياري (3.742).

جدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أولى ماستر	40	%44.4
الثانية ماستر	50	%55.6
المجموع	90	%100

يوضح الجدول رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث أن مستوى السنة الأولى ماستر جاء بنسبة (44.4%) وبلغت نسبة مستوى السنة الثانية ماستر (55.6%)، وبلغت نسبة مستوى السنة الثانية ماستر أكبر نسبة مقدرة بـ (55.6%).

جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	39	%43.4
علوم اقتصادية	51	%56.7
المجموع	90	100

من خلال الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي، حيث أن تخصص العلوم الاجتماعية جاء بنسبة (43.4%) وبلغت نسبة تخصص العلوم الاقتصادية (56.7%)، وبلغت نسبة تخصص العلوم الاقتصادية أكبر نسبة مقدرة بـ (56.7%).

6-أدوات الدراسة الأساسية :

استخدمت الباحثتان استبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة الأساسية، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان التوجه المقاولاتي، تم التأكد من ثبات وصدق الاستبيان بطرق مختلفة.

يضم استبيان التوجه المقاولاتي ثلاثة ابعاد: بعد الرغبة في إنشاء مشروع خاص، وبعد الإمكانات المباشرة في إنشاء مشروع خاص، وبعد تحديات إنشاء مشروع خاص ويقابل كل فقرة سلم تكراري ذو

خمس درجات، تتراوح ما بين الدرجات المعبرة عن، 5 موافق بشدة، 4 موافق، 3 غير متأكد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثتان في معالجة بيانات الدراسة الأساسية الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات المقترحة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم (26)، وذلك على النحو التالي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لحساب مواصفات أفراد عينة الدراسة.
- **معامل ارتباط بيرسون:** تم استخدامه لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- **معامل ألفا كرونباخ:** تم استخدامه لحساب ثبات الاستبيان.
- **اختبار "ت" (T test) للعينات المستقلة:** لاختبار الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

1-عرض النتائج :

تمهيد:

بعدما تطرقت الباحثتان في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سوف نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها من خلال قبول او رفض فرضيات البحث.

قبل عرض نتائج الفرضيات لابد من التعرف على تفضيلات طلبة جامعة وهران 2 المهنية بعد التخرج اذ كانت انشاء مشروع خاص أو التوظيف في احدى المؤسسات العمومية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تفضيلاتهم المهنية بعد التخرج.

تفضيلات الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
انشاء مشروع خاص	55	%61.1
التوظيف في احدى المؤسسات	35	%38.9

يتبين من خلال الجدول رقم (12) استجابات الطلبة حول تفضيلاتهم المهنية بعد التخرج حيث ان التوظيف في احدى المؤسسات العمومية بلغت نسبته (38.9%) وبلغت نسبة انشاء مشروع خاص وهي أكبر نسبة مقدرة ب (61.1%) وهذا يوضح أن تفضيلات الطلبة المهنية بعد التخرج هي انشاء مشاريع خاصة.

قياس استجابة افراد عينة الدراسة اتجاه متغير البحث وابعاده:

قامت الباحثتان بقياس استجابة افراد عينة الدراسة اتجاه متغير البحث وابعاده باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التوجه المقاولاتي وابعاده.

المتغير وابعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	المتوسط النظري (الفرضي)	المستوى
الرغبة في انشاء مشروع خاص	20.30	2.766	5	25	15	متوسط
الإمكانات المباشرة في انشاء مشروع خاص	16.69	2.970	5	25	15	متوسط
تحديات انشاء مشروع خاص	13.26	3.463	5	25	15	منخفض
الدرجة الكلية التوجه المقاولاتي	50.24	6.058	15	75	45	متوسط

يظهر الجدول رقم (13) قيمة المتوسط الحسابي لبعد الرغبة في انشاء مشروع خاص البالغ (20.30) بانحراف معياري مقداره (2.766) وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري (الفرضي) البالغ 15 درجة وهذا يعني هناك موافقة من افراد العينة على هذا البعد بمستوى متوسط.

كما يظهر الجدول قيمة المتوسط الحسابي لبعد الإمكانات المباشرة في انشاء مشروع خاص البالغ (16.69) بانحراف معياري مقداره (2.970) وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري (الفرضي) البالغ 15 درجة وهذا يعني هناك موافقة من افراد العينة على هذا البعد بمستوى متوسط.

كما يظهر الجدول رقم (13) قيمة المتوسط الحسابي لبعد تحديات انشاء مشروع خاص البالغ (13.26%) بانحراف معياري مقداره (3.463%) وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري (الفرضي) البالغ 15 درجة وهذا يعني هناك موافقة من افراد العينة على هذا البعد بمستوى منخفض.

ويظهر الجدول رقم (13) قيمة المتوسط الحسابي لمتغير التوجه المقاولاتي البالغ (50.24%) بانحراف معياري مقداره (6.058%) وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري (الفرضي) البالغ 45 درجة وهذا يعني هناك موافقة من افراد العينة على هذا المتغير بمستوى متوسط بمعنى ان توجهات الطلبة نحو انشاء مشاريع ريادية متوسطة.

2.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والاناث في التوجه المقاولاتي ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثتان باستخدام اختبار ت(t) للفرق بين متوسطي التوجه المقاولاتي لدى المجموعتين الذكور والاناث كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يبين نتائج اختبار ت(t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين (الذكور والاناث) في التوجه المقاولاتي.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (t)	مستوى الدلالة
التوجه المقاولاتي	الذكور	21	50.29	4.417	88	0.035	غير دال
	الاناث	69	50.23	6.504			

يتبين من خلال الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التوجه المقاولاتي. اذ بلغت قيمة ت (t) المحسوبة (0.035) وهي أصغر من قيمة ت (t)الجدولية والتي تساوي (1.990) عند درجة حرية 88 ومستوى الدلالة 0.05 وبذلك تم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية القائلة بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التوجه المقاولاتي ومما سبق يتضح ان الفرضية لم تتحقق.

2.2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التوجه المقاولاتي من حيث التخصص ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثتان باستخدام اختبار ت (t) للفرق بين متوسطي التوجه المقاولاتي لدى المجموعتين طلبة تخصص العلوم الاجتماعية وطلبة تخصص العلوم الاقتصادية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يبين نتائج اختبار ت(t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين (طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية).

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (t)	مستوى الدلالة
التوجه المقاولاتي	علوم اجتماعية	33	49.69	6.982	88	-0.754	غير دال
	علوم اقتصادية	51	50.67	5.279			

يتبين من خلال الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص علوم اجتماعية وطلبة تخصص علوم اقتصادية في التوجه المقاولاتي اذ بلغت فيمة ت (t) (0.754-) وهي أصغر من ت(t) الجدولية والتي تساوي (1.990) عند درجة حرية 88 ومستوى الدلالة 0.05 وبذلك تم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية القائلة بانه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية في التوجه المقاولاتي. ومما سبق يتضح ان الفرضية لم تتحقق.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة حول تفضيلات الطلبة المهنية ان استجابات طلبة جامعة وهران 2 حول تفضيلاتهم المهنية كان انشاء مشروع خاص بدل من التوظيف في مؤسسة عمومية هذا يدل على انهم اكتر

ميلا إلى المقاولة كمسار مهني وان ميولاتهم المقاولاتية اكثر ماهي وظيفية وهذا الاتجاه نتيجة للتغيرات في عالم الشغل والتحولات التي شهدها الاقتصاد وادراج المقاولاتية كمقياس في الجامعة ساهم بشكل كبير في تعزيز شعور الطلبة وميلهم نحو انشاء مشاريعهم الخاصة فانهم يرونها فرصة لتحقيق النجاح الشخصي والمهني بشكل أفضل وهذه التفضيلات تعكس رغبتهم في تحدي القيود التقليدية للعمل والبحث عن طرق جديدة ومبتكرة للتعبير عن مواهبهم وتحقيق أهدافهم المهنية الشخصية بالإضافة أنهم يرون أن المقاولة فرصة لتطبيق أفكارهم الإبداعية وتحويلها إلى واقع ملموس يسهم في تنمية المجتمع وتقديم قيمة مضافة.

واتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (سعود وفرحات 2020) التي أسفرت إلى أن غالبية الطلبة أكدوا رغبتهم الملحة والتفكير الجدي في إطلاق مشاريع شخصية تكون تجسيدا للأفكار التي يحملونها مدعمين بالجانب التعليمي الذي يساعدهم على انشاء وتسيير أعمالهم المقاولاتية في المستقبل.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن توجهات الطلبة نحو المقاولاتية كانت متوسطة وذلك من خلال رغبتهم في إنشاء المشاريع والإمكانات التي يتمتعون بها للبدء في تحقيقها، كما وصفوا أنفسهم أنهم يواجهون تحديات ومشاكل منخفضة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (بن شيخ2013) أن الطلبة لديهم نية متوسطة في التوجه المقاولاتي وأن الطلبة لديهم مستوى لا بأس به من المعارف والمهارات المقاولاتية التي زودوا بها أثناء تكوينهم الجامعي والتي تحفزهم وتشجعهم على التوجه إلى فضاء المقاولاتية.

في حين اقتربت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (إبراهيم تجاني 2019) التي توصلت إلى أنه يوجد مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو النشاط المقاولاتي.

وفي نفس السياق اقتربت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (صواش ودحية2022) حيث أقرت أن الطلبة يملكون توجها مرتفعا نحو العمل المقاولاتي وهذا سفير بأن هؤلاء الطلبة يملكون الرغبة والدافعية إلى ولوج عالم المقاولاتية وإطلاق مشاريع فردية بدل العمل لدى الغير.

وترجع هذه النتيجة وفقا لوجهة نظر الباحثتان أن للطلبة رغبة في الدخول في مجال ريادة الاعمال وإنشاء مشاريع خاصة وأنهم يتمتعون بإمكانات متوسطة مما يعني وجود الموارد والقدرات الأساسية للبدء في المشاريع وهذا ما يعكس تطلعاتهم لتحقيق النجاح والاستقلالية المادية وعلى الرغم من إمكانياتهم المتوسطة الا أن هذا يمكن تطويره من خلال الاستفادة من الفرص التعليمية التي توفرها الجامعة لتعزيز مهاراتهم ومعارفهم في هذا المجال كما أن للأخيرة دور مهم في دعم وتعزيز توجه الطلبة نحو ريادة الاعمال

فهي الحجر الأساسي لتنمية المهارات الريادية للطلبة الذين يرغبون في تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية ومع صدور القرار 75-12 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة الذي كان له دور فعال في التقليل من نسبة التردد الذي كان للطلبة وللإجابة عن جميع الأسئلة التي كانت في ذهن الطالب عن كيفية انشاء مؤسسة ناشئة وتكون مشروع قائم بحد ذاته من تمويل الجامعة، وقد تضمن هذا القرار شرحا مفصلا محاولا الإجابة عن تلك الأسئلة ولقد كان احد اهم الفرص للطلبة الذين كانت لديهم أفكار يريدون تجسيدها وساهم أيضا في خفض نسبة التحديات والمشاكل التي كانوا سيواجهونها في هذا المجال واصبح للطلبة وعي بالمخاطر المحتملة واستعدادهم للتعامل معها بفعالية.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التوجه المقاولاتي، إذ بلغت قيمة ت (t) المحسوبة (0.035) وهي غير دالة إحصائيا وتفسر هذه النتيجة أن متغير الجنس لا يؤثر في متغير التوجه المقاولاتي. بمعنى أن كلا المجموعتين (الذكور والاناث) لهما نفس الاستجابة تجاه التوجه المقاولاتي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التوجه المقاولاتي للذكور (50.29) وللإناث (50.23) وهما أكبر من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا الاستبيان المقدر ب (45) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل كلا المجموعتين (الذكور والاناث) على هذا المتغير.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما أشارت إليه (نفيسة خميس وعواطف 2017) حيث يربطان التكوين الجامعي واسهامه في تفعيل النية المقاولاتية وكيف أن السمات الشخصية لا تؤثر في النية المقاولاتية للطالب وأقرت أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث وهذا راجع إلى أن النية والرغبة في إنشاء المشاريع أو النية المقاولاتية لا تتأثر بالعوامل الشخصية.

وفي نفس السياق اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار اليه (إبراهيم وتجاني 2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التوجه المقاولاتي وهذا يعني ان متغير الجنس لا يؤثر في التوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل لدى الشباب الجامعي رغم اعتباره أحد المحددات الرئيسية للسلوك فكل من الطالب والطالبة لديهما الرغبة والنية في القيام بالعمل المقاولاتي واقتحام سوق الشغل.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجرتها (ريم رمضان 2013) والتي هدفت إلى التعرف والتحري عن عناصر البيئة الخارجة المحفزة والمعيقة لطلاب الجامعة والوقوف على الأهمية النسبية لكل عامل وتوصلت إلى أن فرص الطالبات للبدء بمشروعاتهم الخاصة أقل من فرص الذكور.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية في التوجه المقاولاتي، إذ بلغت قيمة ت (t) المحسوبة0.754- وهي غير دالة إحصائيا وتفسر هذه النتيجة أن متغير التخصص لا يؤثر في متغير التوجه المقاولاتي. بمعنى أن كلا المجموعتين (طلبة تخصص العلوم الاجتماعية وطلبة تخصص العلوم الاقتصادية) لهما نفس الاستجابة تجاه التوجه المقاولاتي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التوجه المقاولاتي لتخصص العلوم الاجتماعية (49.69) وللتخصص العلوم الاقتصادية (50.67) وهما أكبر من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا الاستبيان المقدر ب (45) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل كلا المجموعتين (طلبة تخصص العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية) على هذا المتغير.

واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (صواش ودحية 2022) التي خلصت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير التخصص الدراسي وهذا نظرا إلى أن الطلبة تلقوا نفس التكوين القاعدي.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (بن عيسى وكربوش 2019) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة تخصص المقاولة وطلبة باقي التخصصات في التوجه المقاولاتي لصالح طلبة تخصص المقاولة وهذا نظرا لعدة متغيرات؛ المحيط الجامعي والمواقف العامة وصورة المقاولة والقناعة المقاولاتية لدى طلبة التخصص اقوى من القناعة لدى التخصصات الأخرى.

وفي نفس السياق اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه (نفيسة خميس وعواطف2017) حيث أقرت أنه توجد فروق في النية المقاولاتية بين التخصصات وهذا نتيجة لإدراج مقياس انشاء وتسير المؤسسات في كلا من علوم التسيير والعلوم التطبيقية الذي شكل خلفية معرفية لدى الطلبة.

مناقشة عامة:

يتضح من خلال النتائج أن تفضيلات طلبة جامعة وهران 2 المهنية هي إنشاء مشروع خاص وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (سعود وفرحات2020)

ومن وجهة نظر الباحثتان أن نتيجة هذه الدراسة السابقة تعتبر مدعمة لنتائج الدراسة الحالية.

كما أثبتت النتائج أن توجه الطلبة نحو المقاولاتية متوسط وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بن شيخ 2019) واقتربت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة التي أثبتت أن للطلبة توجه مقاولاتي مرتفع، (إبراهيم وتجاني 2019) (صواش ودحية 2022).

كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التوجه المقاولاتي مما يدل أن متغير الجنس لا يؤثر في التوجه المقاولاتي بمعنى أن كلا المجموعتين (الذكور والاناث) لهما نفس الاستجابة تجاه التوجه المقاولاتي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (نفيسة خميس وعواطف 2017) و(إبراهيم وتجاني 2019) في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه (ريم رمضان 2013).

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير التخصص الدراسي مما يدل أن متغير التخصص لا يؤثر في التوجه المقاولاتي بمعنى أن كلا المجموعتين (طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية) لهما نفس الاستجابة تجاه التوجه المقاولاتي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (صواش ودحية 2022) في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج (بن عيسى وكربوش 2019) و(نفيسة خميس وعواطف 2017).

خلاصة:

إن النتائج المتوصل اليها توافقت مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة في بعض النقاط واختلفت في أخرى وهذا يمكن إرجاعه إلى أدوات الدراسة واختلاف العينة المطبق عليها. وترى الباحثتان أن هذا الاختلاف راجع أيضا إلى الوقت التي أجريت فيه تلك الدراسات، ففي الآونة الأخيرة أصبح للمقاولاتية أهمية كبيرة في المجال الاقتصادي مقارنة بالوقت السابق ومع صدور القرار 75-12 الذي غير الكثير من الأمور وفتح المجال امام العديد من الطلبة وزاد من اقبالهم ورغبتهم في الدخول إلى مجال ريادة الاعمال وتغيير توجههم المهني من التوظيف في إحدى المؤسسات إلى توجه مقاولاتي. ويتضح من خلال

نتائج الدراسة الحالية أن تفضيلات طلبة جامعة وهران 2 المهنية هي إنشاء مشروع خاص كما أظهرت أن لديهم توجه مقاولاتي متوسط. ويتضح من النتائج عدم وجود فروق في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس. أي أن التوجه المقاولاتي لا يتأثر بالجنس، وأخيرا، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير التخصص.

خاتمة:

من خلال هذا الاسهام العلمي حاولنا التعرف على توجه الطلبة نحو المقاولاتية بمعنى مدى رغبتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة وماهي تفضيلاتهم المهنية.

إن تفضيلهم للمقاولاتية ولإنشاء مشاريعهم يعكس رغبتهم في الاستقلالية والابتكار مما يعزز من دورهم كشريحة مهمة في تنمية الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.

وكسائر البحوث العلمية في مجال علم النفس إلتزمنا بكل الخطوات العلمية والمنهجية، بدءا بالإطار النظري للدراسة حيث قدمنا تصورا عاما حول متغير الدراسة وكل ما يتعلق به من مصطلحات (المقاولاتية، التوجه المقاولاتي) وقمنا بصياغة أسئلة البحث وفرضياته، وإجراء الدراسة الميدانية لقياس متغير البحث وصولا إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

وأظهرت النتائج أن تفضيلات طلبة جامعة وهران 2 المهنية هي إنشاء مشروع خاص كما أظهرت أن لديهم توجه مقاولاتي متوسط. ويتضح من النتائج عدم وجود فروق في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس. أي أن التوجه المقاولاتي لا يتأثر بالجنس، وأخيرا، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير التخصص.

وفي الأخير يبقى هذا البحث دراسة أكاديمية لها حدود بشرية، ومكانية وزمانية، لا يمكن تعميم نتائجها إلا في هذا الإطار الذي يمهد لسلسلة من الأبحاث.

التوصيات:

1-توصيات علمية:

فيما يتعلق بالبحوث في المستقبل، نود أن نقدم بعض التوصيات للباحثين للقيام بما يلي:

-الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية كتمهيد لبحوث مستقبلية.

-دراسة حول التوجه المقاولاتي وعلاقته بمتغيرات أخرى (التوجه الأكاديمي، الدعم الاجتماعي، المبادرة الذاتية، التكنولوجيا والإبتكار، التوجه الإقتصادي والإجتماعي).

-إجراء الدراسة الحالية على عينات أخرى من مختلف التخصصات أو مقارنتها بالتخصصات العلمية.

2-توصيات عملية:

1-أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تفضيلات طلبة جامعة وهران 2 المهنية هي إنشاء مشروع خاص، واستنادا إلى ذلك توصي الدراسة بما يلي:

-إعادة قياس هذا المتغير باستعمال المقابلة لمعرفة تفضيلات الطلبة الحقيقية، ومن الذي يمنعهم من تحقيق هذا التفضيل.

2-أظهرت نتائج الدراسة ان طلبة جامعة وهران 2 لديهم توجه مقاولاتي متوسط لذا توصي الدراسة بتوسيع عينة البحث وإعادة إجرائها باستخدام أساليب نوعية كمقابلة مع الطلبة.

-كما توصي الدراسة بإجراء دورات تدريبية حول انشاء المشاريع لجميع الطلبة المقبلين على التخرج، وإجراء التطبيق قبل وبعد الدورة لمعرفة مدى فعالية هذه الدورات في تغيير وجهة نظر الطلبة حول المقاولاتية.

3-لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس، لذا توصي الدراسة بإجراء دراسات لاحقة تبحث في التوجه المقاولاتي وفق لمتغيرات أخرى كالسن والمستوى التعليمي والحالة العائلية.

4- لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير التخصص، لذا توصي الدراسة بإجراء دراسات لاحقة تبحث في التوجه المقاولاتي وفق عدة تخصصات أخرى ومن جامعات مختلفة.

وأخيرا، فإن الدراسة الحالية تقدم مساهمة من خلال توضيح توجه الطلبة نحو المقاولاتية وتفضيلاتهم المهنية ورغبتهم في انشاء مشاريعهم الخاصة مقارنة بإمكانيتهم المتوسطة.

قائمة المراجع

- إبراهيم، بيض القول، وتجاني منصور. (2019). *اتجاهات الطلبة الجامعين نحو نشاط المقاولاتي في الجزائر*، جامعة الجلفة. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، 02 (08).
- بن شواط، سمية ولعوج، زواوي. (2022). *مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بحث وإرسال المقاولاتية*، جامعة الجزائر. مجلة دراسات الاقتصادية، 08 (02).
- بن شيخ، بوبكر الصديق. (2013). *محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين* جامعة سكيكدة. مجلة الباحث الاقتصادي، (08).
- بن طاطة، الزهرة وكربوش، محمد. (2018). *احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات* جامعة معسكر. مجلة إدارة الأعمال والدراسة الاقتصادية، (07).
- بن عيسى، خضرة وكربوش، محمد. (2018). *تأثير أبعادAutio على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين* جامعة معسكر. مجلة البحث والدراسات التجارية، (03).
- بن قطاف، أحمد. (2021). *دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات* برج بوعريريج. مجلة الباحث الاقتصادي، 08 (01).
- بن وريدة، حمزة وكروش، صلاح الدين، هبول محمد. (2021). *تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دور المقاولاتية*، جامعة ميلة. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 06 (02).
- بوكيلي، سارة والشايب، فاطمة الزهرة. (2023). *مساهمة الجامعة في تطوير الروح المقاولاتية:* دراسة ميدانية بدار المقاولاتية، بجامعة الإخوة من منتوري قسنطينة. مجلة المدبز، 10 (01).
- حفصي، بونبعو ياسين. (2022). *واقع وآفاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني*، جامعة الجزائر. مجلة بشائر للبحوث العلمية ،02 (10).

- حقاين، فوزية وبودية، محمد فوزي. (2021). *ثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب*، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان. مجلة العلوم الإنسانية، 21 (02).
- خميس، نفيسة ومحسن، عواطف (2017). *دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة*، جامعة ورقلة.
- دباح، نادية. (2012). *دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها من 2000-2009*. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، الجزائر.
- دراجي، فوزية. (2019). *تصور الطلبة الجامعيين لثقافة المقاولاتية* دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة. رسالة ماجستير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
- ريم، رمضان. (2019). *عناصر البيئة الخارجية وعلاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM* مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 29 (02).
- زيتوني، هوارية. (2022). *مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية* جامعة: ابن خلدون تيارت.
- سامية، بن رمضان. (2018). *دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي*، جامعة خنشلة مجلة علوم الإنسان والمجتمع (26).
- سعود، وسيلة وفرحات، عباس. (2020). *التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين في الجزائر*، جامعة البويرة، مجلة مجاميع المعرفة.
- سيدي صالح صبرينة وعلى لونيس (2022)*المقاولاتية مفهوم آليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية*، جامعة سطيف، مجلة الصاورة لدراسة الإنسانية والاجتماعية، 08 (02).
- صواش، عيسى ودحية، خالد. (2022) *مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، جامعة بسكرة، مجلة الإبداع الرياضي، 13 (01)

- عبادة، عبد العزيز. (2022). *المشروع المهني والمقاولاتية في الجزائر*. الجزائر: دار الإخلاص والصواب للنشر والتوزيع.
- عومري، سالم وبا يوسف، عبد القادر. (2018). *مرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*، جامعة أدرار.
- فريد، راهم. (2018). *التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة والإمكانيات والتحديات*. رسالة دكتوراه، جامعة العربي التبسي، تبسة.
- كرام، وفاء وحداد، إيمان. (2024). *تدريس مقياس المقاولاتية في جامعة جزائرية كآلية حديثة لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع خاصة*، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 23 (02).
- لفقير، حمزة. (2015). *دور التكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الأفراد*. مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة برج بوعريريج، 01 (12).
- محمد، قوجيل. (2016). *دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر*. رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- هاملي، عبد القادر وحوحو، مصطفى. (2018)*محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي* جامعة المسيلة مجلة اقتصاديات المال والأعمال، (08).

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

قسم علم النفس والأرطوفونيا

تخصص علم النفس العمل والتنظيم

الموضوع

في إطار القيام بدراسة استكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية والتي يتمحور موضوعها حول:" التوجه المقاولاتي لطلبة جامعة وهران 2 "نرجو منكم مساعدتنا في ملء هذا الاستبيان بعد قراءة كل عبارة من عباراته قراءة متأنية ثم وضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتكم عليها. كما نحيطكم علما انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

الطالبتان **شكرا على تعاونكم**

بلهواري رجاء

عصمان مروة

البيانات الشخصية

التخصص الذي تنتمي اليه: علوم اجتماعية ☐ علوم اقتصادية ☐

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

السن: .....

المستوى التعليمي: سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

عند تخرجك من الجامعة ماذا تفضل: انشاء (مؤسسة) مشروعك الخاص ☐

التوظيف في احدى المؤسسات العمومية ☐

السنة الجامعية: 2023-2024

	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أفضل العمل في مشروعي الخاص على العمل عند الغير					
2	أحاول استغلال الفرص لإقامة مشروعي الخاص					
3	أصدقائي لديهم مشاريعهم الخاصة أو يطمحون لذلك					
4	أهتم كثيرا بأكثر المقاولين نجاحا عبر العالم وأحاول التعلم منهم					
5	أحاول دائما أن أترجم أفكاري المقاولاتية على أرض الواقع					
6	لدي التمويل الكافي لإنشاء مشروعي الخاص					
7	لدي أفكار خلاقة لإنشاء المشروع					
8	هناك من يساعدني لمباشرة مشروعي					
9	لدي أصدقاء سيشاركونني في مشروعي					
10	لدي ثقة في أفكاري أكثر من امكاناتي المادية					
11	المشاكل التي ستواجهني إدارية					
12	المشاكل المتوقعة تمويلية					
13	المشاكل الممكنة متعلقة بالتسويق					
14	عراقيل إقامة مشروعي أساسها عقاري					
15	المناخ الاستثماري غير مشجع					